

شعب الإيمان

5480 - و أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان و أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ثنا بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن خصيب بن الحارث عن عطية بن بشر المازني قال قال عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله : يا عكاف ألك زوجة قال : لا قال : و لا جارية قال : لا قال : و أنت صحيح موثر قال : نعم و الحمد لله قال : فأنت إذا من الشياطين إما أن تكون رهبانية النصارى فأنت منهم و إما أن تكون منا فتصنع كما نصنع فإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم و أراذل موتاكم أبل الشيطان تمرسون ماله في نفسه سلاح أبلغ في الصالحين من الرجال و النساء إلا المتزوجون المظهرون المبرؤون من الخنا ويحك يا عكاف تزوج إنهن صواحب داود و صواحب أيوب و صواحب يوسف و صواحب كرسف قال : فقال عطية : و من كرسف يا رسول الله فقال : رجل من بني إسرائيل على ساحل من سواحل البحر يصوم النهار و يقوم الليل لا يفتر من صلاة و لا صيام ثم كفر من بعد ذلك بالله العظيم في سب امرأة عشقها فترك ما كان عليه من عبادة ربه عز و جل فتداركه الله بما سلف منه يعني فتاب الله عليه و يحك تزوج فإنك من المذنبين قال عكاف : لا أتزوج يا رسول الله حتى تزوجني من شئت فقال زوجتك على اسم الله و البركة كريمة بنت كلثوم الحميري لفظ حديث ابن عبدان غير أنه قال : عطية بن قيس و إنما عطية بن بشر أخو عبد الله بن بشر